

لسان العرب

(لهن) اللُّهُنَّةُ ما تُهْدِيه للرجل إذا قَدِمَ من سفر واللهنة السُّلُفَة وهو الطعام الذي يُتَعَلَّلُ به قبل الغداء وفي الصحاح هو ما يتَعَلَّلُ به الإنسانُ قبل إدراك الطعام قال عطية الدُّبيريُّ طَعَامُهَا اللُّهُنَّةُ أَوْ أَقْلٌ وقد لَهَّـنَهُمْ وَلَهَّـنَ لَهُمْ وَسَلَّـفَ لَهُمْ ويقال سَلَّـفَتُ الْقَوْمَ أَيْضاً وقد تَلَّـهَّـنْتَ تَلَّـهَّـنًا الجوهري لَهُنَّتْ تَلَّـهَّـنًا فتَلَّـهَّـنَ أَيْ سَلَّـفَتُهُ ويقال أَلَّـهَّـنْتُهُ إذا أَهْدَيْتَ له شيئاً عند قدومه من سفر وبنو لَهَّانٍ حِيٌّ .

(* قوله « وبنو لَهَّان حِي » كذا بالأصل والمحكم بلام مفتوحة أوله والذي في التكملة

وبنو ألَهَّان بالفتح حِي من العرب عن ابن دريد) وهم إخوة هَمْدَانَ الجوهري وقولهم لَهَّـنْتَ بِفَتْحِ اللَّامِ وَكسْرِ الْهَاءِ فَكَلِمَةٌ تَسْتَعْمَلُ عِنْدَ التَّوَكِيدِ وَأَصْلُهُ لِإِنَّكَ فَأُبْدِلْتَ الْهَمْزَةَ هَاءً كَمَا قَالُوا فِي إِيَّاكَ هَيْئًا وَإِنَّمَا جاز أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ اللَّامِ وَإِنْـٍ وَكِلَاهُمَا لِلتَّوَكِيدِ لِأَنَّهُ لَمَّا أُبْدِلْتَ الْهَمْزَةَ هَاءً زَالَ لَفْظُ إِنْـٍ فَصَارَ كَأَنَّهُ شَيْءٌ آخَرَ قَالَ الشَّاعِرُ لَهَّـنْتَـكَ مِنْ عَيْـٍ لَوَسِيمَةٍ لَوَسِيمَةٌ عَلَى كاذبٍ مِنْ وَعَدَّهَا ضَوْءٌ صَادِقِ اللَّامِ الْأُولَى لِلتَّوَكِيدِ وَالثَّانِيَةَ لَامِ إِنْ وَأَنْشَدَ الْكَسَائِيُّ وَبِي مِنْ تَبَارِيحِ الصَّبَابَةِ لَوَعَةٌ قَتِيلَةٌ أَشْوَاقِي وَشَوْقِي قَتِيلُهَا لَهَّـنْتَـكَ مِنْ عَيْـٍ لَوَسِيمَةٍ عَلَى هَذَوَاتٍ كاذبٍ مَنْ يَقُولُهَا وَقَالَ أَرَادَ إِنْكَ عَنْ عَيْـٍ فَحَذَفَ اللَّامَ الْأُولَى مِنْـٍ وَالْأَلْفَ مِنْ إِنْكَ كَمَا قَالَ الْآخِرُ لَاهِ ابْنُ عَمِّـٍ وَالذَّوَى تَعْدُو أَرَادَ ابْنُ عَمِّـٍ وَأَيُّ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ لَهَّـنْتَـكَ فِي فَصْلِ لَهَّـنَ وَليْسَ مِنْهُ لِأَنَّ اللَّامَ لَيْسَتْ بِأَصْلٍ وَإِنَّمَا هِيَ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ وَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةٍ إِنْ وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ هُنَا لِمَجِيئِهِ عَلَى مِثَالِهِ فِي اللَّفْظِ وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ أَلَا يَأْسَنَا بَرَقِ عَلَى قُلُلِ الْحِمَى لَهَّـنْتَـكَ مِنْ بَرَقِ عَلَيَّ كَرِيمٌ لَمَعَتْ أَقْتِذَاءَ الطَّيْرِ وَالْقَوْمُ هُجَّعٌ فَهَيْـٍ جَتَ أَسْقَامًا وَأَنْتَ سَلِيمٌ وَأَقْتِذَاءُ الطَّائِرِ هُوَ أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ يُغْمِضَهُمَا إِغْمَاضَةً